



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

**تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفي
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة**
**The Impact of Size and Industry Type
on The Banking Finance for Small
and Medium Enterprises**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد الباحثة
د. ماهر رشدي محمد يوسف ماضي

إشراف

أ.د. / نادر البير فانوس د. / محمود حامد عبد العال

أستاذة الإدارة المالية مدرس إدارة الأعمال
كلية التجارة-جامعة عين شمس كلية التجارة-جامعة عين شمس

٢٠٢٠م



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

اسم الباحثة: دريّة ماهر رشدي محمد يوسف ماضي

الدرجة العلمية: ماجستير في إدارة الأعمال

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: 2020



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

لجنة الإشراف

الباحثة: درية ماهر رشدي محمد يوسف ماضي

موضوع الرسالة:

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفي
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

الاسم	الوظيفة	التوقيع	الصفة
أ.د/ نادر البير فانوس	أستاذ الإدارة المالية - كلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً رئيسياً)
د/ محمود حامد	مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً معاوناً)



كلية التجارة
جامعة عين شمس
الدراسات العليا - قسم إدارة الأعمال

لجنة المناقشة والحكم

الباحثة: درية ماهر رشدى محمد يوسف ماضى

موضوع الرسالة:

تأثير حجم ونوع النشاط على التمويل المصرفى
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

الاسم	الوظيفة	التوقيع	الصفة
أ.د. / محمود صبح	أستاذ التمويل والإدارة المالية- كلية التجارة جامعة عين شمس		(رئيساً)
أ.د. / نادر ألبير	أستاذ الإدارة المالية - ورئيس قسم إدارة الاعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس		(مشرفاً)
د / أحمد فؤاد خليل	نائب أول المدير العام بنك مصر		(عضواً)



[وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا
عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ (٣٢)]

صدق الله العظيم
(سورة البقرة - الآيات ٣١-٣٢)

إهداء

إلى من علمنى معنى الحياة.... أبى رحمه الله

إلى من علمتنى معنى الصبر والإصرار.... أمى الغالية

إلى من أعاننى ومنحنى أريج الحياة.... زوجى ورفيق دربى

إلى حبيبة قلبى.... أختى الجميلة الغالية

إلى منبع العطاء والحنان.... أمى الثانية

إلى أساتذتى وأصحاب الحقوق على....

إلى كل من وقف بجانبى وتحملنى وأعاننى....

أهدى إليكم رسالتى العلمية فى مجال التمويل والاستثمار

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يشرفنى أن أتوجه بعظيم الشكر والعرفان إلى المثال الرفيع فى التواضع والأخلاق إلى أستاذى ومشرفى الفاضل **الأستاذ الدكتور/ نادر البير فانوس**، أستاذ الإدارة المالية- ورئيس قسم إدارة الأعمال- كلية التجارة- جامعة عين شمس، الذى تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وقد قدم لى كل العون والمساعدة بعلمه ومؤلفاته ووقته، فهو نعم الأب وخير المعلم، ولا أستطيع أن أوفيه حقه مهما قدمت من كلمات شكر وحب وتقدير، فإن أصبت فله المنه والشكر ثم لسيادته، وإن قصرت فهو منى، بارك الله فى عمره وعلمه، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور/ محمود حامد عبد العال**، مدرس إدارة الأعمال- كلية التجارة- جامعة عين شمس، على قبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة، ومعاونة الباحثة فى إكمال هذه الرسالة، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والإمتنان **للأستاذ الدكتور/ محمود عبد الهادى صبح**، أستاذ التمويل والإدارة المالية - كلية التجارة - جامعة عين شمس، لموافقة سيادته على أن يكون رئيساً للجنة المناقشة، فكان أستاذى الذى تعلمت منه الكثير علمياً وأخلاقياً، بارك الله فى عمر وعلم سيادته، جزاه الله خير الجزاء.

والشكر موصول **للسيد الدكتور/ أحمد فؤاد خليل**، نائب أول المدير العام بنك مصر- لتفضله بقبول المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بما لسيادته من خبرات علمية وعملية فى هذا المجال، والذي يسعى جاهداً فى نشر العلم وتقديم المشورة لكل طالب علم، جزاه الله خير الجزاء.

الباحثة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين حجم البنك والأنشطة التي يقوم البنك بتمويلها وبين تمويل البنك للشركات الصغيرة والمتوسطة للبنوك وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من خمس بنوك مصرية خلال الفترة من 2009 وحتى 2018، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وفقاً لنموذج إختبار طريقة المربعات الصغرى للبيانات الجدولية (Panel Data Ordinary Least Square (OLS Panel)

وقد أشارت النتائج وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم إجمالي القروض والنشاط التجاري على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بينما أظهرت النتائج أيضاً تأثير سلبي لكل من إجمالي حجم الأصول والنشاط العقاري على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في حين لم تظهر النتائج تأثير معنوي لباقي القطاعات، وعليه يمكن رفض فروض العدم والتوصل إلى أن هناك تأثير لكل من الحجم والنشاط كل على حدى وأيضاً مجتمعين على التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية:

- تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - SMEs Finance
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة - SMEs
- البنوك المصرية - Egypt Banks
- الحجم - Bank Size
- النشاط - Industry
- مبادرة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - CBE-SMEs Finance Initiative
- القطاع التجاري - Trade sector
- القطاع العقاري - Real estate sector
- محفظة القروض المصرفية - Bank loans portfolio

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص البحث
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
20-1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	أولاً: مقدمة
3	ثانياً: الدراسات السابقة
14	ثالثاً: مشكلة البحث
16	رابعاً: فروض البحث
16	خامساً: منهج البحث
16	أ. مجتمع وعينة البحث
17	ب. متغيرات البحث ومصادر البيانات
18	ج. الأساليب الإحصائية
19	سادساً: أهداف البحث وأهميته
20	سابعاً: حدود البحث
40-21	الفصل الثاني: الإطار النظري
21	أولاً: مقدمة
22	ثانياً: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
22	أ. تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة
26	ب. خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة
28	ج. أهمية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
30	د. مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

رقم الصفحة	الموضوع
33	ثالثاً: التجارب الدولية فى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
35	رابعاً: التجربة المصرية ومبادرات البنك المركزى المصرى
40	خامساً: الخلاصة
53-41	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية
41	أولاً: مقدمة
41	ثانياً: أهمية الدراسة التطبيقية
41	ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وإختيار العينة محل الدراسة
42	رابعاً: الأساليب الإحصائية
44	خامساً: عرض وتحليل نتائج التحليل القياسي
45	أ. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث
46	ب. مصفوفة الارتباط.
47	ج. إختبار الفروض.
53	سادساً: الخلاصة
56-54	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية
54	أولاً: النتائج
55	ثانياً: التوصيات
56	ثالثاً: الدراسات المستقبلية
64-57	قائمة المراجع
57	أولاً: المراجع العربية
61	ثانياً: المراجع الأجنبية
61	ثالثاً: التقارير والمؤتمرات
64	رابعاً: المواقع الإلكترونية
70-65	قائمة الملاحق
—	الملخص باللغة العربية
—	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	إجمالي قيمة محفظة القروض المباشرة المنتظمة لعملاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة SME's خلال السنوات 2009 حتى 2018.	15
2	متغيرات البحث ورموزها وطريقة قياسها	17
3	تعريف البنك المركزي المصري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر	25
4	عينة البحث	42
5	نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث	45
6	مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث	46
7	نموذج الانحدار لاختبار الفرض الأول	47
8	نموذج انحدار الحصين Robust Regression (RR) للفرض الأول	49
9	نموذج الانحدار لاختبار الفرض الثاني	50
10	نموذج انحدار الحصين Robust Regression (RR) للفرض الثاني	52

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تطور محفظة القروض الصغيرة والمتوسطة لبنوك الدراسة	15
2	محفظة القروض المباشرة المنتظمة لعملاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة SME's	37

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة

تؤثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إقتصاديات الدول حيث تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، كما أنها وسيلة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص فضلاً عن أنها تحتاج إلى حجم رأس مال منخفض نسبياً لبدء النشاط فيها، فمن الضروري توفير وسائل تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة الأفكار الإبداعية كونها تعد مخرج مهم لتوفير فرص العمل، إضافة إلى دعم الدخل القومي (شوشه 2013)، ويلاحظ أن المشروعات الصغيرة تواجه مجموعة من المشاكل التي تميزها عن المشاكل التي تقابلها المشروعات الكبيرة، حيث تتمثل مشكلة المشروعات الصغيرة في كونها صغيرة (صبح 2017).

تتعدد وتختلف تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى الدول والمؤسسات وفقاً لدرجة تطور الإقتصاد والقطاعات التي تضم تلك المشروعات، وعلى الرغم من تلك الاختلافات يتفق معظم الخبراء والمحللين على وجود فجوة بين الاحتياجات التمويلية التي تحتاجها المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبين ما تحصل عليه بالفعل خاصة في الدول النامية، فعادة ما تستحوذ المنشآت الكبرى على النصيب الأكبر من التمويل المصرفي، بينما يتم دعم المنشآت المتناهية الصغر من قبل مؤسسات التمويل المتناهي الصغر.

فهناك صعوبة بالفعل في حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل من البنوك أو من غيرها من المؤسسات المالية، بسبب ارتفاع درجة المخاطرة وعدم توافر الضمانات الكافية وخاصة أن معظم هذه المشروعات في القطاع غير الرسمي.

ويعتبر التمويل من أهم العوامل الحاكمة والمؤثرة على قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الإنشاء والتشغيل والاستمرار والنمو وينطبق هذا على الدول النامية والمتقدمة فمن الضروري تقديم التمويل الكافي من خلال تحفيز البنوك على الإقراض بفترات سماح مقبولة وأسعار فائدة مميزة، فبشكل عام تعتبر البنوك القناة الطبيعية لتلبية الإحتياجات التمويلية للصناعات الصغيرة (حجازي 2010).

ويبدأ البحث بعرض أهم الدراسات السابقة ، ثم بعد ذلك عرض طبيعة المشكلة موضوع البحث، ثم صياغة فروض البحث ثم يبين منهج البحث، وأخيراً تحديد أهداف البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أشارت دراسة نخلة (1997): إلى دور المشروعات الصغيرة فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، ولقد استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على المتغيرات العالمية لتحديد التحديات التى تواجه المنشآت الصغيرة فى القرن القادم، ومدى قدرتها على مواجهة هذه التحديات، وتلخصت نتائج الدراسة فى أن المشروع الصغير، وما يتسم به من خصائص، والتمثلة فى قربه من السوق، وسرعة إستجابته للمتغيرات جعلته أقدر من المشروع الكبير على مواجهة التحديات التى تقف أمام منشآت الاعمال، ولكن يشترط أن يكون مالكة أو المسئول عنه شخصاً لديه رؤية مستقبلية بما يجب أن يكون عليه المشروع المبتكر، ولديه الاستعداد لمشاركه السلطة والمسئولية مع كل الأطراف.

أشارت دراسة البلتاجى (2005): إلى دور المنهج المصرفى الإسلامى فى تمويل المشروعات الصغيرة ووضحت أهمية المؤسسات الصغيرة فى تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية وأيضاً علاج مشكلة البطالة، ومن ضمن الإنتقادات أن التمويل بفائدة لا تناسب المؤسسات الصغيرة يؤدى إلى مخاطر التزام المنشأة بدفع القرض والفوائد حتى لو حققت أرباح قليلة، وتلخصت نتيجة الدراسة والتوصيات فى إنشاء إدارات متخصصة لتمويل المؤسسات الصغيرة فى البنوك الإسلامية، وتخفيض معدلات هامش ربحية البنوك فى تمويل تلك المؤسسات.

أشارت دراسة المحروقى ومقابله (2006): إلى بعض مفاهيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى بعض الدول، وأهم خصائصها ودور تلك المشروعات فى إقتصاديات الدول وتوضيح المشاكل التى تواجهها وركزت على مصادر التمويل المناسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى عرض أهم تجارب الكثير من الدول فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتلخصت نتيجة الدراسة فى تشجيع الإستثمار فى المشروعات التى تحقق تنمية إقتصادية، وتوفير التمويل لها للحد من البطالة وخلق فرص عمل، والإعتماد على الإنتاج المحلى والبحث عن أسواق خارجية